

# جسرها أصول

فصلنامه  
علمی پژوهشی

بحوث فقهية وأصولية فصلية محكمة  
السنة السابعة، الرقم المسلسل الخامس والعشرون؛ شتاء ١٤٠٠ شمسي  
ISSN: 2476-7565 ; EISSN: 2538-3361

مكتب التبليغ الإسلامي حوزة قم العلمية فرع خراسان رضوي  
(مركز الآخوند الخراساني للتخصصي)

**المدير المسؤول: مجتبیٰ إلهي الخراساني**

**رئيس التحرير: حسين ناصري مقدم**

**المساعد التحرير: بلال شاکري**

**أعضاء هيئة التحرير:**

أبو القاسم عليدوست (أستاذ البحث الخارج والأستاذ بمعهد الثقافة والفكر الإسلامي)

أحمد مبلغی (أستاذ البحث الخارج والأستاذ المشارك بجامعة المذاهب الإسلامية)

مهدي مهريزي (الأستاذ المشارك بجامعة آزاد الإسلامية)

سعيد ضيائي فر (أستاذ البحث الخارج والأستاذ المشارك بمعهد العلوم والثقافة الإسلامية)

السيد عباس صالحی (الأستاذ المساعد بمعهد العلوم والثقافة الإسلامية)

محمد حسن الحائري (أستاذ في جامعة فردوسي بمشهد المقدسة)

حسين ناصري مقدم (الأستاذ في جامعة فردوسي بمشهد المقدسة)

مجتبیٰ إلهي الخراساني (أستاذ البحث الخارج في حوزة خراسان العلمية و الأستاذ المساعد بمركز الآخوند الخراساني التخصصي)

**سكرتير التحرير والتنفيذي: السيد مصطفى إختراعي الطوسي**

**المحرر: السيد علي بهشتي وند**

**ترجمة الملخص (إلى العربية): السيد محمود العربي**

**ترجمة الملخص (إلى الانجليزية): غلامعلي تيموري**

**التصميم: حامد إمامي**

مشهد المقدسة، تقاطع خسروي، زاوية شارع آية الله واعظ طبسي، مكتب الإعلام الإسلامي فرع خراسان رضوي  
الطابق الأول، مركز الآخوند خراساني للدراسات العليا، قسم شؤون المجالات

إستناداً إلى ترخيص رقم ٣٣٧ بتاريخ ٢٨ / ٠١ / ١٣٩٨ شمسي من قبل مجلس إعطاء الرخص والمنح العلمية للمنشورات  
والدوريات الحوزوية، تم تمديد صلاحية فصلية بحوث فقهية وأصولية التي نالت مؤخراً على مرتبة العلمية المحكمة

# القرينة الارتكازية واستخدامها في حل المسائل الفقهية الجديدة<sup>١</sup>

رضا سفندياري<sup>٢</sup> (إسلامي)

## الملخص

تعد ماهية القرينة الارتكازية وأثرها على الدلالة اللفظية ودورها في حل المسائل الفقهية من المباحث الأصولية الهامة.

السؤال الأول هو عن كيفية معرفة مثل هذه القرينة وكيفية تمييزها عن القرائن الأخرى؛ مثل قرينة الانصراف وقرينة المناسبة، وكذلك كيفية تشكيل السير العملية المختلفة على أساس المرتكزات الذهنية.

والسؤال الآخر عن كيفية استخدام مثل هذه القرينة في حل المسائل الفقهية المستحدثة.

لذلك فإن السؤال الأساسي الذي أمامنا هو التعرف على مكانة القرينة الارتكازية في استنباط الأحكام.

إذا اعتبرنا أن القرينة الارتكازية هي كل معنى راسخ في الذهن، ودون ملاحظتها مستقلة، مع بقاء منشئها مجهولاً أيضاً، علينا أن نعتبرها من القرائن المتصلة اللبئية التي لا ترجع إلى القرينة القطعية العقلية دائماً، وأنها منشأ القرينة لقرينتي الانصراف ومناسبة الحكم والموضوع.

بحوث فقهية وأصولية

السنة السابعة

الرقم المسلسل الخامس والعشرون

شتاء ١٤٠٠ شمسي

٢٢٠

١. تاريخ الإستلام: ١٤٤١/٠٨/٠١ هـ.ق: تاريخ القبول: ١٤٤١/١٠/٣٠ هـ.ق

٢. أستاذ مشارك بالعلوم والثقافة الإسلامية، قسم الفقه التطبيقي: r.esfandiari@isca.ac.ir

لذلك يتم تشكيل نظام طولي خاص لهذه القرائن الثلاث وتكون الأصالة والتبعية في القرائن قابلة للتطبيق.

من خلال التتبع في المصادر الأصولية يمكن فرض نوعين من العمل للقريئة الارتكازية:

الأول عملها في تعيين المدلول اللفظي، والثاني في تكوين السيرة العقلانية والمشرفة.

بناءً على مكانة السير العقلانية والمشرفة في معرفة الحكم وموضوع الحكم، وكذلك دلالة الدليل اللفظي على الحكم أو الموضوع، يمكن إدراك أهمية مساهمة الارتكازات في تكوين السير ودورها في كشف الحكم أو موضوع الحكم.

ومن خلال دراسة ثلاثة أمثلة من المسائل المستحدثة؛ وهي: مسألة نوع عمل المرأة في المنزل هل هو تبرع أم معاملة على أساس الشروط ضمن العقد، ومسألة الضمان البنكي في صورته الجديدة، ومسألة التخدير الموضعي لمحل إقامة الحد أو القصاص بالأدوات الطبية، نستنتج أن للقريئة الارتكازية دور حاسم في فهم الدليل اللفظي وفي إيجاد التعميم أو التصيق للدلالة اللفظية وفي انعقاد الإطلاق أو عدم انعقاده.

**الكلمات المفتاحية:** القريئة الارتكازية، الارتكازات العقلانية، القريئة العرفية، أقسام الارتكازات، أسباب الارتكازات.

ملخص

# حديث الرفع؛مراجعة نقدية<sup>١</sup>

حسن قنبري شيخ شباني<sup>٢</sup>

محمد نقّي شيخ شباني<sup>٣</sup>

## الملخص

يتمسك علماء الأصول في خلافهم مع الأخباريين لإثبات البراءة في الشبهة الحكمية التحريمية بمجموعة من الأحاديث، ويعدّ حديث الرفع أهمها وأكثرها تعقيداً.

فهناك اختلافات كثيرة في كلمات العلماء حول هذا الحديث، منها: هل أنّ الرفع حقيقي أم ادعائي، وما هو معنى الرفع، وكيفية دلالة الرفع على أصل البراءة.

ومن أهم الاختلافات حوله هو النزاع في متعلق الرفع؛ حيث يطرح الأصوليون عدة احتمالات فيه؛ منها عموم رفع الآثار، والمؤاخذة الأخروية.

مع أخذ اختلاف نتائج كلا القولين في الفقه والأصول بالاعتبار، حاول معدا البحث وبالنظر إلى الآيات والروايات الموجودة التي أهملها علماء كثيرون إثبات أنّ المقصود الحقيقي من الرفع في غير فقرة "ما لا يطيقون" هو المؤاخذة مطلقاً، وبعد ذلك عالجا الإشكالات التي أسفرت عن تقدير "المؤاخذة" والنتائج التي تترتب على الرأي المختار.

وأخيراً قاما بدراسة دلالة الحديث على البراءة، واتضح أنّه لا علاقة للحديث بمحل النزاع في بحث البراءة.

**الكلمات المفتاحية:** حديث الرفع، متعلق الرفع، العذاب، المؤاخذة، الأمم السابقة، الجهل، البراءة.

بحوثُ فقهيةٌ وأصوليةٌ

السنة السابعة

الرقم المسلسل الخامس والعشرون

شتاء ١٤٠٠ شمسي

٢٢٢

١. تاريخ الإسلام: ١١/٢٨-١٤٤١هـ.ق؛ تاريخ القبول: ١٤٤٢/٠٥/٠٩هـ.ق

٢. خريج السطح الثالث في حوزة قم العلمية؛ (المؤلف المشارك): hassan67@chmail.com

٣. ماجستير من جامعة المعارف: ali1389@iran.ir

# فلسفة الفقه السياسي<sup>١</sup>

سيد سجاد ايزدهي<sup>٢</sup>

صديقة صديق تقي زادة<sup>٣</sup>

## الملخص

رغم حضور الفقه السياسي في جميع العصور الفقهية كاتجاه متعدد التخصصات في مجال الفقه الذي يعالج القضايا السياسية وموضوعاتها، إلا أن تأسيس النظام الإسلامي بمحورية الفقه يؤكد ضرورة وجود هذا النوع من الفقه.

اتخذ هذا الاتجاه في العصر الحالي نهجاً حكومياً لإدارة المجتمع المثالية والفاعلة، وله أهداف كإدارة الحياة، وإدارة دين الناس وديانهم، فضلاً عن تلبية الحاجات الشاملة

ملخص

٢٢٣

للحياة الشخصية والاجتماعية والحكومية للناس والمواطنين في المجتمع الإسلامي. هذا الاتجاه متعدد التخصصات في مجال السياسة ورغم قواسمه المشتركة مع الاتجاهات الأخرى للعلوم السياسية كالفلسفة السياسية والكلام السياسي والأخلاق السياسية في بعض الموضوعات والقضايا من جوانب مختلفة كالمنهج والغاية والأهداف والمصادر والجمهور، إلا أن هذا الاتجاه يختلف عنها ويتبنى وظائف مختلفة متميزة.

نظراً إلى محتوى الاتجاهات متعددة التخصصات في مجال السياسة يتم تقييم

١. تاريخ الإسلام: ١٤٤١/٠٤/٠٢ هـ. ق: تاريخ القبول: ١٤٤١/١٠/٠٨ هـ. ق.

٢. أستاذ البحث الخارج في حوزة قم وأستاذ مشارك الدين بمعهد الثقافة والفكر الإسلامي في قم المقدسة - إيران: (المؤلف المشارك): sajjadzady@yahoo.com

٣. طالب الدكتوراه بجامعة القرآن والحديث - قم - إيران ، seddigh\_53@yahoo.com

الفقه السياسي من حيث التصنيف في مرتبة المدعوم بالنسبة للفلسفة السياسية والكلام السياسي، وكذلك في مرتبة الداعم بالنسبة للأخلاق السياسية. يخضع الفقه السياسي من حيث المنهج لعلم الفقه، ويتبع نهج الاجتهاد في معالجة ودراسة الأحكام وتقديمها، لذلك فهو يتميز عن بعض الاتجاهات كالفقه العبادي بالاستناد إلى العقل وبناء العقلاء بحده الأعلى، والاستناد إلى التعديلات بحدده الأدنى.

نطاق الفقه السياسي تابع لمتطلبات العصر وشروطه، ويمتد من الاتجاه الفردي في عصر قبض يد الفقهاء إلى تناول مختلف شؤون الحياة الاجتماعية والحكومية وإدارة حياة المواطنين في المجتمع الإسلامي عند بسط يد الفقهاء وسلطتهم الاجتماعية. **الكلمات المفتاحية:** الفقه، الفقه السياسي، اتجاه متعدد التخصصات، السياسة، فقه الحكومة، النظام السياسي، الاجتهاد.

بحوثُ فقهيةٌ وأصوليةٌ

السنة السابعة

الرقم المسلسل الخامس والعشرون

شباط ١٤٠٠ شمسي

٢٢٤

# هيكل الفقه الحضاري<sup>١</sup>

عبد الحميد واسطي<sup>٢</sup>

محمد حسن علي آبادي<sup>٣</sup>

## الملخص

يتكفل علم الفقه بتعيين الوظائف العملية والسلوكية للمكلفين. وقد شهد هذا العلم\_ الذي أكثر ما اهتم إلى اليوم بالسلوك الفردي للمكلف\_ خلال تطور تاريخ الفقه والفقاهة هياكل داخلية مختلفة، وإذا كان من الضروري للفقه أن يدخل مرحلة بناء النظام وإنتاج الهياكل والأنظمة والعمليات اللازمة لإدارة المجتمع، فهو بلا شك بحاجة لامتلاك الهياكل المناسبة لتنفيذ هذه المهمة.

ملخص

٢٢٥

في هذه الدراسة وبعد دراسة المباحث التمهيدية، ومفاهيم المسألة، وكذلك تبويب الفقه في تاريخ الفقاهة تم الوصول إلى مؤشر التبويب المناسب للفقه. وتنتهي الدراسة بمناقشة متطلبات الحصول على الهيكل المناسب للفقه الحضاري من خلال المباحث التالية: الرؤية المستقبلية في التبويب، شبكة الموضوعات ومسائل الإنسان، وشبكة المتطلبات والحاجات، دور هيكل العلوم الإنسانية في تبويب الفقه، بناء النظام والفقه، وكذلك دور الهياكل الحضارية والعمليات في تشكيلة الفقه. كما تم تقديم اقتراح مبدئي في هذا الإطار وذلك استناداً إلى بعض الروايات والمباحث المذكورة مسبقاً.

١. تاريخ الإستلام: ١٤٤١/٠١/٢٨ هـ.ق: تاريخ القبول: ١٤٤١/١٠/٠٤ هـ.ق

٢. عضو الهيئة العلمية بمعهد الدراسات الاستراتيجية لعلوم ومعارف الإسلام - مشهد المقدسة، hvaseti@yahoo.com

٣. عضو الهيئة العلمية بمعهد الدراسات الاستراتيجية لعلوم ومعارف الإسلام وعضو لجنة منطلق فهم الدين بمعهد الثقافة والفكر الإسلامي في قم المقدسة: (المؤلف المشارك): m.hassan.aliabadi@gmail.com

والحاصل أن الهيكل المناسب للفقهاء يجب أن يكون قادراً على أن يغطي جميع  
البنى التحتية والأنظمة العامة والجزئية والعلميات المتعلقة ببناء الحضارة الإسلامية.  
المهمة الرئيسة للفقهاء الحضاري هي استنباط عمليات إدارة المجتمع في كل  
الأنظمة الحضارية الموجودة، لذلك يلزم بناء هيكل بنفس المعايير.  
تقترح هذه الدراسة\_ووفقاً لمتطلبات هيكل الفقهاء الحضاري\_ أن يكون للفقهاء  
هيكل يتشكل من أحد عشر جزءاً ويتكوّن من حوالي أربعين نظاماً عاماً، حتى يستنبط  
العمليات اللازمة له من الفقهاء.  
**الكلمات المفتاحية:** تبويب الفقهاء، الرؤية الحضارية، الهيكل المناسب للفقهاء،  
أبواب الفقهاء الحضاري، بناء النظام الديني، عمليات إدارة المجتمع، فقهاء بناء النظام.

بحوثُ فقهيّةٌ واصليةٌ

السنة السابعة

الرقم المسلسل الخامس والعشرون

شباط ١٤٠٠ شمسي

٢٢٦



# حكم بطلان الصوم عند رمس الرأس في الماء؛ وقفه نقديّة<sup>١</sup>

محمد رضا كيخا<sup>٢</sup>

حميد مؤذني<sup>٣</sup>

## الملخص

اختلف فقهاء الإمامية كما فقهاء أهل السنة في حكم رمس الرأس في الماء عند الصوم.

وفقا لبعض الأخبار، كان المسلمون الأوائل يلجؤون إلى الارتماس للحد من صعوبة الصوم. ولا يخالف الارتماسُ الإمساكَ وحقيقة الصوم من حيث الفهم العرفي، لذلك فإنّ إثبات مفطرية الارتماس، يكون إثباتاً لأمر تعبدية محض ومخالفاً للفهم العرفي له. من جانب آخر فإنّ ما يفهم من المفطرية يشمل كلا من التحريم والتنزيه، لذلك جاء في بعض الأخبار مفطرية الكذب والغيبة في الصوم. كما أنه يوجد تعارض في الروايات في هذه المسألة.

ملخص

٢٢٧

تبين هذه الدراسة القائمة على المنهج الوصفي - التحليلي، أنّ أدلة قول المشهور في هذه المسألة قابلة للنقاش، وإثبات الحرمة والقضاء والكفارة لها أمر يتطلب مزيداً من التأمل والنظر.

وعليه، يبدو أنه بمقتضى إطلاق الآيات الدال على عدم الحرمة التكليفية والوضعية فإنّ الجمع بين الأدلة عبر القول بالكراهة والذي اختاره المرجع المعاصر آية الله السيستاني، هو الرأي الأقوى في المسألة وهو القول المختار.

**الكلمات المفتاحية:** الصوم، مفطرات الصوم، الارتماس.

١. تاريخ الإستلام: ٢٧/ ٠٩/ ١٤٤٠ هـ.ق. تاريخ القبول: ٢٣/ ٠٥/ ١٤٤١ هـ.ق.

٢. أستاذ مشارك بقسم القفه ومباني الحقوق الإسلامية بجامعة السيستان وبلوشتان - مدينة زاهدان - إيران، (المؤلف المشارك)؛  
kaykha@hamoon.usb.ac.ir

٣. طالب الدكتوراه في فرع القفه ومباني الحقوق الإسلامية بجامعة السيستان وبلوشتان - مدينة زاهدان - إيران؛  
moazzeni62@gmail.com

# بحث في تأثير أنواع الضمانم والضم في نية القربة<sup>١</sup>

محمد رضا نائيني<sup>٢</sup>  
محمد حكيم<sup>٣</sup>

## الملخص

من الأبحاث العلمية المهمة والصعبة في مجال العبادات البحث في الأنواع المختلفة من الضمانم، وفي أحكام أساليب ضمّ القصد إلى نية القربة، والتي يمكن أن تؤدي إلى الإخلال في ماهية النية وفي صحة العبادة، وقد برزت آراء مختلفة في تاريخ الفقه حول هذا الموضوع.

بدأ هذا البحث القائم على المنهج الوصفي التحليلي ببيان مفهوم قصد القربة، واعتبر أنّ معيار تحقق نية العبادة قائم على باعث ودافع ارتكازي وهو إظهار العبادة، كما يبيّن البحث التمايز بين النية المعيارية والكافية في العبادات وبين مقولة خلوص النية اللازمة للوصول إلى كمال العمل وكسب آثاره.

ومن ثمّ اهتمّ البحث بإيضاح مختلف أنواع الضمانم وأساليب ضمّ القصد بنية القربة، وكذلك بتقييم آراء الفقهاء في أحكام الضميمة والضم، وعند مراجعة النصوص الفقهية نجد أنّ بحث حكم ضمّ قصد اللوازم العادية للعبادات الخالية من التعارض

بحوث فقهية واصلية

السنة السابعة

الرقم المسلسل الخامس والعشرون

شتاء ١٤٠٠ شمسي

٢٢٨

١. تاريخ الإستلام: ١٤٤٠/١٠/٠٨ هـ.ق؛ تاريخ القبول: ١٤٤١/٠١/١٧ هـ.ق.

٢. أستاذ البحث الخارج في حوزة قم العلمية - إيران: mrnaeini47@gmail.com

٣. طالب في حوزة قم العلمية و طالب الدكتوراه في فرع الفقه ومباني الحقوق الإسلامية - بريس فارابي - جامعة طهران - قم - إيران، (المؤلف المشارك): khak\_mohammad@yahoo.com

الذاتي مع الإخلاص أدى إلى بروز آراء في هذا الموضوع؛ ومنها جواز هذا النوع من الضم وصحة العمل، والآخر نفي صحة العمل العبادي بسبب عدم تحقق المعنى الانحصاري والمحض للإخلاص، وكذلك الرأي القائل بالتفصيل وفقا لأساليب الضم أو رجحان الضميمة.

كما ظهرت آراء مختلفة حول قصد الضميمة المنافية للإخلاص كالرياء، ومنها الاقتصار على سقوط الثواب وعدم وجوب تكرار العمل، ومنها أيضا نظرية بطلان العبادة ووجوب الإعادة أو القضاء في مختلف صور الضم. أما النظرية المختارة في هذه الدراسة فهي قائمة على مبنى النية المعيارية في العبادات، وهي ناتجة عن دراسة وتحليل الأدلة القرآنية والروائية في هذا المجال، ومفاد هذه النظرية جواز الضم وصحة العمل في النوع الأول من الضميمة، وبطلان العبادة في النوع الثاني منها، وكذلك القول بالصحة مطلقا بناء على تقيح المناط في حال ضميمة قصد سائر الأمور التي لا تنافي للإخلاص.

**الكلمات المفتاحية:** النية، قصد القربة، معيار النية، الضم إلى النية، الضميمة العرضية، تأثير الضميمة على النية.

ملخص

٢٢٩

# قراءات "أزجلكم" والحكم المستفاد من آية الوضوء؛ قراءة فقهية-أدبية تجديدية<sup>١</sup>

سيدمصطفى طباطبائي<sup>٢</sup>

حسن عليدادى سليمانى<sup>٣</sup>

## الملخص

تعد مسألة مسح الرجلين أو غسلها في الوضوء من القضايا الخلافية بين الشيعة والعامّة. ومن المصادر الرئيسة لهذا الخلاف هو فهم الآية السادسة من سورة المائدة، والتي قرأت كلمة "الأرجل" فيها بثلاث قراءات وهي الرفع والنصب والجر. وهناك خلاف بين الفقهاء في شرح وبيان هذه القراءات والحكم الفقهي المستفاد منها، وقد حاول كل منهم قراءة وتفسير الآية وفق رأيه.

وفي هذه الدراسة تم تحليل القراءات الثلاث والحكم المستفاد منها من وجهة نظر أدبية وذلك باستخدام المصادر المكتوبة.

والذي يميّز هذه البحث هو أنه اعتنى بدراسة مفاد الآية وفقاً للقواعد الأدبية والنحوية بعيداً عن التحيز والأخذ بحكم فقهي مسبق وبغض النظر عن الروايات المفسرة لها، كما تم تنظيم تقاريب إشكالات الوجوه وتصنيفها.

وفقاً لهذه الدراسة، لا تفيّد قراءة الرفع وأحد وجوه قراءات النصب والجر أي قول من الأقوال في المسألة. ومن بين الوجوه الأخرى لقراءة النصب والجر، لا يوجد إشكال في استفادة حكم المسح منها، في حين يوجد إشكال من استفادة حكم الغسل منها.

**الكلمات المفتاحية:** آية الوضوء، أزجلكم، المسح، الغسل، الجر بالمجاورة، العطف بالمحل.

بحوثٌ فقهيةٌ واصليةٌ

السنة السابعة

الرقم المسلسل الخامس والعشرون

شتاء ١٤٠٠ شمسي

٢٣٠

١. تاريخ الإستلام: ١٤٤١/٠٤/١٢هـ.ق؛ تاريخ القبول: ١٤٤١/١٠/٠٤هـ.ق

٢. خريج السطح الرابع في حوزة قم العلمية - قم - إيران: smtba61@gmail.com

٣. أستاذ مساعد بريس جامعة طهران الدولي، جزيرة كيش، إيران، (المؤلف المشارك): alidadisolimani@ut.ac.ir